



# المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

## الجمعية العامة للويبو

الدورة الثانية والثلاثون (الدورة العادية السابعة عشرة)

جنيف، من ٢٦ سبتمبر/أيلول إلى ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥

بعض المسائل المتعلقة بجدول أعمال للويبو بشأن التنمية

تقرير إلى الجمعية العامة

١ - قررت الجمعية العامة للويبو في دورتها الحادية والثلاثين (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)، التي انعقدت في جنيف من ٢٧ سبتمبر/أيلول إلى ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٤، "عقد اجتماعات حكومية دولية بين الدورات لبحث الاقتراحات الواردة في الوثيقة WO/GA/31/11 (اقتراح البرازيل والأرجنتين لوضع جدول أعمال للويبو بشأن التنمية) واقتراحات إضافية من الدول الأعضاء". وتقرر آنذاك أن "تعدّ الاجتماعات تقريراً بحلول ٣٠ يوليه/تموز ٢٠٠٥ لتتظر فيه الجمعية العامة في دورتها المقبلة".

٢ - وتقرر أيضاً، خلال تلك الدورة للجمعية العامة للويبو، أن "يتولى المكتب الدولي فوراً اتخاذ الترتيبات لتنظيم ندوة دولية مشتركة حول الملكية الفكرية والتنمية، مع سائر المنظمات متعددة الأطراف، بما فيها الأونكتاد ومنظمة الصحة العالمية واليونيديو ومنظمة التجارة العالمية يُفتح باب المشاركة فيها أمام جميع أصحاب المصالح، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية". ونظمت الويبو تلك الندوة الدولية عن الملكية الفكرية والتنمية بالاشتراك مع الأونكتاد واليونيديو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، في مقر الويبو بجنيف يومي ٢ و٣ مايو/أيار ٢٠٠٥. وكان لتلك الندوة محوران هما الملكية الفكرية والسياسة العامة والملكية الفكرية والتنمية، وشملت المناقشات مجموعة متنوعة من القضايا منها الصحة العامة والمعارف التقليدية والتنوع البيولوجي وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في المحيط الرقمي وسياسات المنافسة واستحداث قيمة أصول الملكية الفكرية ونقل تكنولوجيا وأفضل الممارسات الوطنية. وألقى بعض الخبراء

محاضرات حول مختلف موضوعات الندوة. وحضر هذا الحدث أكثر من ١٢٠ مشاركاً يمثلون شرائح متعددة من أصحاب المصالح من الحكومات وقطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

٣ - والتقى الاجتماع الحكومي الدولي ما بين الدورات حول جدول أعمال لليوبو بشأن التنمية ثلاث مرات، إذ انعقد الاجتماع الأول من ١١ إلى ١٣ أبريل/نيسان ٢٠٠٥، والثاني من ٢٠ إلى ٢٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٥، والثالث من ٢٠ إلى ٢٢ يوليو/تموز ٢٠٠٥. وكان السفير ريغوبيرتو غاوتو فيلمان، الممثل الدائم لباراغواي، رئيساً للدورات الثلاث، في حين تولى السفير ديميتري واتشيف، الممثل الدائم لبلغاريا، مهمة نائب الرئيس.

٤ - وحضر الدورة الأولى للاجتماع الحكومي الدولي ١٠٠ دولة عضو و ١٨ منظمة حكومية دولية و ٤٠ منظمة غير حكومية. وقرر الاجتماع أيضاً أن يقبل، بصفة مؤقتة، مشاركة ١٧ منظمة حكومية غير معتمدة لدى الليوبو، دون أن يكون لذلك أي أثر في وضعها في اجتماعات الليوبو في المستقبل. وناقش الاجتماع اقتراحاً قدمته الأرجنتين والبرازيل (وتبنته بوليفيا وكوبا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور ومصر وإيران (جمهورية - الإسلامية) وكينيا وبيرو وسيراليون وجنوب أفريقيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وفنزويلا) حول "وضع جدول أعمال لليوبو بشأن التنمية" (الوثيقة WO/GA/31/11) و (WO/GA/31/14)، ووثيقة إضافية قدمتها "مجموعة أصدقاء التنمية" حول "اقتراح لوضع جدول أعمال لليوبو بشأن التنمية: تفصيل للقضايا المطروحة في الوثيقة WO/GA/31/11" (الوثيقة IIM/1/4)، واقتراحاً قدمته الولايات المتحدة الأمريكية حول "إنشاء برنامج شراكات في الليوبو" (الوثيقة IIM/1/2)، واقتراحاً من المكسيك حول "الملكية الفكرية والتنمية" (الوثيقة IIM/1/3) وملاحظات من المملكة المتحدة حول "الملكية الفكرية والتنمية" (الوثيقة IIM/1/5). ومن أجل مناقشة الاقتراحات بمزيد من التفصيل، قرر الاجتماع الحكومي الدولي مواصلة النقاش وبحث الاقتراحات في دورتيه الثانية والثالثة اللتين تقرر عقدهما من ٢٠ إلى ٢٢ يونيو/حزيران ومن ٢٠ إلى ٢٢ يوليو/تموز ٢٠٠٥. وتم إطلاع الدول الأعضاء بإمكانية تقديم أية اقتراحات إضافية بغية النظر فيها خلال دورة يونيو/حزيران، وطلب أن تصاغ تلك الاقتراحات بلغة عملية.

٥ - وحضر الدورة الثانية للاجتماع الحكومي الدولي ٧٧ دولة عضواً و ١٠ منظمات حكومية دولية و ٣٣ منظمة غير حكومية. وتم قبول منظمتين غير حكوميتين، من بين المنظمات غير المعتمدة، لحضور الدورة بصورة مؤقتة دون أن يكون لتلك المشاركة أي أثر في وضعها في اجتماعات الليوبو في المستقبل. وتم اعتماد تقرير الدورة الأولى. وعُرض في الاجتماع اقتراحان اثنان، تقدّمت بواحد البحرين (وتبنته الأردن والكويت ولبنان والجمهورية العربية الليبية وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية والإمارات العربية المتحدة واليمن) (الوثيقة IIM/2/2) حول "أهمية الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبرامج التنمية الوطنية"، وتقدّمت المملكة المتحدة بالاقتراح الآخر حول "الملكية الفكرية والتنمية" (الوثيقة IIM/2/3). ودار في الاجتماع تبادل مفيد للآراء حول عدد من الاقتراحات، بالاستناد إلى قائمة مستمدة من البيانات الكتابية التي قدمتها الدول الأعضاء. وقرر الاجتماع الحكومي الدولي مواصلة النظر في تلك الاقتراحات وأية اقتراحات جديدة أخرى، في الدورة التالية التي تقرر عقدها من ٢٠ إلى ٢٢ يوليو/تموز ٢٠٠٥.

٦ - وحضر الدورة الثالثة للاجتماع الحكومي ٩٢ دولة عضواً و ١٠ منظمات حكومية دولية و ٣٤ منظمة غير حكومية. وتم قبول أربع منظمات غير حكومية من المنظمات غير المعتمدة، لحضور الدورة بالصفة ذاتها الموضحة أعلاه. وتم اعتماد تقرير الدورة الثانية. وناقش الاجتماع الحكومي الدولي الاقتراح الذي تقدّمت به البحرين (وتبنته الأردن والكويت ولبنان والجمهورية العربية الليبية

وعُمان وقطر والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية والإمارات العربية المتحدة واليمن) (الوثيقة IIM/2/2) حول "أهمية الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبرامج التنمية الوطنية". وتقدّم المغرب، باسم مجموعة البلدان الأفريقية، باقتراح تحت عنوان "الاقتراح الأفريقي من أجل وضع جدول أعمال للويبو بشأن التنمية" (الوثيقة IIM/3/2). ودار في الاجتماع تبادل مفيد للآراء حول عدد من الاقتراحات بالاستناد إلى قائمة مستمدة من البيانات الكتابية التي قدّمتها الدول الأعضاء. بيد أن الاجتماع لم يكن له متسع من الوقت لبحث اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية. وسيضاف ذلك الاقتراح إلى تلك القائمة المستمدة من البيانات الكتابية للدول الأعضاء. وعمل الاجتماع أيضا خلال دورته الثالثة على بحث ومناقشة اقتراحات حول تقرير الاجتماع الحكومي الدولي إلى الجمعية العامة، تقدمت بها "مجموعة أصدقاء التنمية" والولايات المتحدة الأمريكية ومجموعة البلدان الأفريقية، بيد أنه لم يتوصل إلى توافق للآراء. واستأنف الاجتماع الدورة الثالثة في ١٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥، فاعتمد تقرير تلك الدورة.

٧ - ويرد تقرير الدورة الأولى للاجتماع الحكومي الدولي في الوثيقة IIM/1/6 وتقرير الدورة الثانية في الوثيقة IIM/2/10 وتقرير الدورة الثالثة في الوثيقة IIM/3/3.

٨ - إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى النظر في المعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]